محاضرة 02: أهداف إعداد مذكرة التخرج.

إن الهدف الأساسي من إعداد الطالب مذكرة التخرج الماستر هو تدريبه على البحث والتفكير واستخلاص النتائج بإتباع خطوات منهجية فضلا عن الأهداف التالية:

- تعويد الطالب على التفكير والنقد الحر.
- تعليم الطالب حسن التعبير عن أفكاره للآخرين بطريقة واضحة ومنتظمة ودقيقة.
- إظهار كفاءة الطالب في مجالات موضوعات لم يتناولها الأساتذة في المقررات الدراسية بتوسع وتغطية شاملة.
- التعرف على كيفية استخدام المكتبة سواء من ناجية التصنيف أو الفهارس أو المراجع ومصادر المعلومات العامة المتخصصة، فعلم المكتبات علم قائم بذاته يدرس في الجامعات على غرار جامعة وهران وسيدي بلعباس.
- تنمية روح الإبداع وبالتالي هو أداة من أدوات البناء الحضاري كون أن الحضارة فائض تراكمي لنتاج العقل البشري في الإبداع والسلوك.
- الإفادة من جميع مصادر المعلومات بالمكتبة أو خارجها في تجميع المواد المتعلقة بموضوع معين أو استكشاف حقائق إضافية.
- **خطوات إعداد مذكرة الماستر:**

* **الخطوة الأولى: الاستعداد:** البحث العلمي بقدر ما هو ممتع لما يحققه من إبداع للطالب فهو لا يخلو في الوقت ذاته من صعوبات وتحديات التي تواجهه طوال مراحل إنجازه لهذه

المذكرة، ولتجاوز هذا التحدي يتوجب على الطالب أن يكون مستعدا نفسيا وبدنيا من جهة وتنظيميا من جهة أخرى.

ولابد للطالب الباحث أن يكون لديه:

- **تهيئة نفسية وبدنية:**

إذ يعتبر الاستعداد النفسي والبدني من الأمور المهمة في البحوث العلمية، وهو مسؤولية كل طالب مقبل على إنجاز مذكرة التخرج، لذلك ينصح بعض الباحثين الطلبة بالتفكير بمذكرة التخرج مع بداية سنة التخرج وعدم الانتظار حتى الإعلان الرسمي، وهناك فريق آخر من الباحثين يذهب إلى أن أفضل فترة للتفكير في مذكرة التخرج للماستر ينبغي أن تكون مع نهاية السنة التي تسبق سنة التخرج، كما يستغل الطالب الفترة الصيفية في جمع المعلومات حول بعض المواضيع المقترحة ذات الصلة بتخصصه وهذا ما يساهم في تعزيز التهيئة النفسية والبدنية للطالب وفي استعداده لإنجاز مذكرته.

- **الإطلاع على إجراءات ونظام الجامعة في إعداد المذكرات:**

يعتبر اطلاع الطالب على الإجراءات التنظيمية في إعداد مذكرة التخرج عاملا مهما جدا ومساعدا في إنجاز بحثه، فهي تعد من بين الخطوات الأولى التي يخطوها الطالب في إعداد مذكرته، لذا فهو مطالب بالإطلاع على هذه الإجراءات وتنظيمها في قسمه أو معهده، قبل مباشرة عملية التسجيل للإنجاز مذكرة تخرجه.

- **معرفة المدة المتاحة لإنجاز المذكرة:**

لأن معرفة المدة المتاحة لإتمام المذكرة مهمة جدا فالكثير من الطلبة يغفلون هذا الجانب الهام فيصطدمون بمشاكل عويصة تحول دون إتمام عملهم في الوقت المطلوب لتقديم المذكرة لتحديد تاريخ المناقشة وقتئذ يضطرون لتأجيل تاريخ المناقشة لأجل غير مسمى وربما في أغلب الأحيان إلى ما بعد عطلة الصيف مع بداية الدخول الجامعي كل هذا يكون له انعكاس سلبي على نفسية الطالب حيث لا يستغل فترة الراحة المخصصة له والكتابة حينها يكون في سباق مع الزمن حتى لا يضيع فرصة المناقشة في بداية الموسم الجامعي.